mroftalp htehaB ni knil muideM

81 من 32 \ شرح كيفية صلاة النبي-صلى الله عليه وسلم- لابن باز - مكتبة صوتية للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الفصل الخامس عشر في الدعاء بعد التشهد الاخير قال المصنف ويستعيذ بالله من اربع فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. اخرجه البخاري ومسلم - 00:00:00

ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والاخرة واذا دعا لوالديه او غيرهما من المسلمين فلا بأس سواء كانت الصلاة فريضة او نافلة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه - 00:00:19

كيف يدعو اخرجه النسائي وابو داود وفي لفظ اخر ثم ليتخير بعض من المسألة ما شاء اخرجه مسلم وهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والاخرة الشرح في هذا الفصل مسألتان المسألة الاولى السنة ان يستعيذ بالله من اربع فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:00:41

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اربع - 00:01:07

يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الحديث ولفظ مسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربعين من عذاب جهنم الحديث. اخرج البخاري ومسلم ويدعو بما شاء - 00:01:22

فرع مائة واثني عشر صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد التشهد احاديث منها. واحد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك - 00:01:46

من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ابن الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف - 00:02:04

اخرج البخاري ومسلم اثنان اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم لحديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم الحديث اخرجه - 00:02:20

البخاري ومسلم وفي رواية علمني دعاء ادعو به في صلاتي وفي بيتي اخرجه مسلم ثلاثة اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - 00:02:42

لحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي الحديث اخرجه مسلم سبعمائة وواحد وسبعين اربعة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارظ العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر - 00:03:01

لحديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم الغلمان الكتابة. ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة. اخرجه البخاري. وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتاب - 00:03:24

اخرجه البخاري خمسة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لحديث معاذ رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحبك. فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة تقول اللهم اعني الحديث. اخرجه ابو داوود - 00:03:44

نسائي وصححه الالباني ستة اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة قال اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من - 00:04:08

النار اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ قال حولها ندندن اخرج ابن ماجة وابو داوود سبعمائة واثنين وتسعين وصححه الالباني في صحيح سنن ابن ماجة الجزء الثاني ثلاثمائة وثمانية وعشرين والاول مائة - 00:04:25

وخمسين سبعة اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم لحديث محجر بن الادرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - 00:04:43

فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسألك يا الله وفي اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر ثلاثة اخرجه احمد وابو داوود والنسائي - 00:05:01

الف وثلاثمائة وواحد وصححه الالباني ثمانية اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت. وحدك لا شريك لك المنان. بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك الحديث لحديث انس رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي. ثم دعا اللهم اني - 00:05:16

اسألك بان لك الحمد الحديث وفي اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه ابو داوود وابن ماجة والبخاري في الادب المفرد سبعمائة وخمسة وصححه الالباني - 00:05:41

تسعة اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لحديث بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك الحديث وفي اخره فقال - 00:05:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه ابو داوود والترمذي وابن ماجة وصححه الالباني - 00:06:19

عشرة اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اعيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. واسألك القصد بالغنى والفقر. واسألك نعيما لا ينفذ - 00:06:33

اسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء. واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة لفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. لحديث عمار رضي الله عنه انه صلى باصحابه فاوجز في صلاته - 00:06:52

ذكر له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلاة. فقال اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذه الدعوات اخرجه احمد والنسائي وصححه ابن حبان والالباني - 00:07:17

المسألة الثانية قوله وله ان يدعو بما يشاء من خير الدنيا والاخرة واذا دعا لوالديه او غيرهما من المسلمين فلا بأس سواء كانت الصلاة فريضة او نافلة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود رضي الله عنه - 00:07:38

لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. وفي لفظ ثم ليتخير من المسألة ما شاء اخرجه البخاري ومسلم وهذا يعم جميع ما ينفعه في الدنيا والاخرة قال الشيخ المصنف في موضع اخر قد شرع الله سبحانه لنا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الصلاة وبعد قراءة التحيات - 00:07:57

والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. ان نستعيذ بالله من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال وهذا مشروع للرجال والنساء جميعا في الفرض والنفل. ويستحب مع هذا ان يدعو المصلي بما تيسر من الدعاء. لان النبي صلى الله - 00:08:23

عليه وسلم لما علم الصحابة التشهد قال ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وفي لفظ اخر قال ثم ليتخير البعض من المسألة ما شاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات - 00:08:43

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال. وقال لمعاذ يا معاذ اني لاحبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم من حديث علي رضي الله - 00:08:59

طبعا انه كان يقول في اخر الصلاة قبل ان يسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما فانت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - 00:09:19

وثبت ايضا في صحيح البخاري عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر - 00:09:35

واعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب القبر فهذه دعوة طيبة يشرع ان تقال في اخر الصلاة بعدما يقرأ التحيات والشهادة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا يستحب الدعاء الوارد في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في الصحيحين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال - 00:09:49

يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:10:11

وان دعا بغير ذلك من الدعوات الطيبة فلا بأس. والمرأة كالرجل في الصلاة. وينبغي ان يعلم ان المرأة كالرجل في الاشياء كلها لعموم الاحاديث انتهى من مجموع فتى وابن باز الجزء الحادي عشر الصفحات خمسة واربعين الى سبعة واربعين - 00:10:26

فرع مائة وثلاث عشرة قال ابن القيم رحمه الله واما المواضع التي كان يد فيها في الصلاة فسبعة مواطن احدها بعد تكبيرة الاحرام في محل الاستفتاح الثاني قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر - 00:10:46

قال في هامشه قال البخاري في كتاب الوتر من صحيحه باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال - 00:11:06

قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده؟ قال قبله. قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركوع شهرا - 00:11:24

اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم. انتهى - 00:11:38

قال ابن حجر في الفتح الجزء الثاني صفحة اربعمائة وواحد وتسعين. اخرجه ابن ماجة من رواية حميد عن انس انه سئل عن القنوت فقال الركوع وبعده اسناد قوي ومجموع ما جاء عن انس من ذلك ان القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه في ذلك - 00:11:54

واما لغير الحاجز فالصحيح عنه انه قبل الركوع وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك والظاهر انه من الاختلاف المباح انتهى فيها مشاه قال الثاني قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر والقنوت العارض في الصبح قبل الركوع انصح ذلك فان فيه نظرا - 00:12:13

الثالث بعد الاعتذار من الركوع. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم. من حديث عبدالله بن ابي اوفى. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع من الركوع قال سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اللهم - 00:12:35

بالثلج والبرد والماء البارد. اللهم طهرني من الذنوب والخطايا. كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ. اخرجه مسلم الرابع في ركوعه كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه البخاري ومسلم - 00:12:55

الخامس في سجوده وكان فيه غالب دعائه السادس بين السجدتين. السابع بعد التشهد وقبل السلام وبذلك امر في حديث ابي هريرة

رضي الله عنه قال في هامشه اخرجه مسلم خمسمائة ثمانية وثمانين - 00:13:13
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - 00:13:31
ومن شر فتنة المسيح الدجال قال وحديث فضالة ابن عبيد قال في هامشه اخرجه الامام احمد ثلاثة وعشرون الفا وتسعمائة سبعة وثلاثين. وابو داود الف واربعمائة وثلاثة وثمانين. والترمذي ثلاث - 00:13:45
الف واربعمائة وسبعة وسبعين وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن فضيلة ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصلي على النبي صلى - 00:14:01
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا. ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه جل وعز والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:18
ثم يدعو بما شاء. وقال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح انتهى وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه انتهى ووافقه الذهبي عندها في الهامش قال وامر ايضا بالدعاء في السجود. واما الدعاء بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة او المأمومين فلم يكن ذلك - 00:14:34
بهديه صلى الله عليه وسلم اصلى ولا روي عنه باسناد صحيح ولا حسن واما تخصيص ذلك بصلاتي الفجر والعصر فلم يفعل ذلك هو ولا احد من خلفائه ولا ارشد اليه امته وانما هو استحسان رآه من رآه - 00:14:57
له عوضا من السنة بعدهما والله اعلم انتهى انظر زاد الميعاد. الجزء الاول الصفحات مائتين وثمانية واربعين الى مائتين وخمسين فرع مائة واربع عشرة هل يجوز للمصلي ان يدعو فيها بشيء من امر الدنيا - 00:15:13
تقدم قول المصلي في بجواز ذلك وهو الصحيح الذي دلت عليه الادلة. وفي المسألة خلاف. ومنع من ذلك الحنفية والحنابلة وجوزه المالكية والشافعية واحمد في رواية قال الشيخ منصور البوتي رحمه الله في شرح مختصر المقنع - 00:15:33
وليس له الدعاء بشيء مما يقصد به ملاذ الدنيا وشهواتها كقوله اللهم ارزقني جارية حسناء او طعاما طيبا وما اشبه وتبطل به. انتهى وقال في حاشيته لابن قاسم رحمه الله الحديث ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:15:50
انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. رواه مسلم. وتبطل الصلاة بالدعاء به. لانه من كلام الادميين وعنه يجوز الدعاء بحوائج دنياه وملاذها مما ذكره ونحوه. قال احمد لا بأس ان يدعو الرجل بجميع حوائجه من حوائج دنياه واخراه - 00:16:12
قال الشارع وهو الصحيح اختاره شيخنا لظواهر الاخبار. انتهى من حاشية الروضة المربع الجزء الثاني صفحة ستة وسبعين وقال المصنف رحمه الله في تعليقه عليه لا حرج بان يدعو في التشهد الاخير بما يريد حتى ولو كان من ملاذ الدنيا. ولا تبطلوا الصلاة بذلك - 00:16:32
انتهى وقال ايضا لا مانع من سؤال امور الدنيا في السجود وغيره. بدليل الحث على الدعاء في هذه المواضع فلم يخص شيئا. وهو يعم جميع انواع الدعاء وسواء ما يتعلق بالدين او الدنيا فلا بأس ان يدعو بامور الدنيا المباحة انتهى. انظر اختيارات الشيخ ابن باز الحامد الجزء الاول - 00:16:52
صفحة اربعمائة وسبعة وثمانين فرع مائة وخمسة عشرة الافضل كون الدعاء قبل السلام ام بعده تقدم ذكر النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء دبر الصلاة وقبل السلام وهذا هو الاوفق للمصلي - 00:17:15
قال ابن القيم رحمه الله وعامة الادعية المتعلقة بالصلاة انما فعلها فيها وامر بها فيها وهذا هو اللائق بحال المصلي فانه مقبل على ربه يناجيه ما دام في الصلاة. فاذا سلم منها انقطعت تلك المناجاة وزال ذلك الموقف بين يديه - 00:17:33
والقرب منه فكيف يترك سؤاله في حال مناجاته والقرب منه والاقبال عليه ثم يسأله اذا انصرف عنه. ولا ريب ان عكس هذا الحال هو الاولى فبالمصلي الا ان ها هنا نكتة لطيفة وهو ان المصلي اذا فرغ من صلاته وذكر الله وسبحه وحمده وكبره بالاذكار - 00:17:51
مشروع تعقيم الصلاة استحب له ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ويدعو بما شاء ويكون دعاؤه عقب هذه العبادة

الثانية لا لكونه دبر الصلاة. فان كل من ذكر الله وحمده واثنى عليه. وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم استحب له - 00:18:14

الدعاء عقب ذلك كما في حديث فضيلة ابن عبيد اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله الله عليه وسلم ثم ليدعو بما شاء. قال الترمذي حديث صحيح. انتهى. انظر زاد المعاد الجزء الاول مئتين وخمسين - 00:18:34

والحديث تقدم قريبا تخريجه قال وما اختاره ابن القيم هو الصحيح. واختاره البخاري وشيخ الاسلام ابن تيمية والمصنف رحمهم الله تعالى. قال المصنف الصواب ان يكون الدعاء قبل السلام. هذا هو الافضل. وقال الذكر بعد الصلاة والدعاء قبل السلام. وقول اللهم اجرني من النار بعد السلام - 00:18:54

انظروا اختيارات الشيخ ابن باز الحامد الجزء الاول صفحة اربعمائة وتسعين قال البخاري باب الدعاء قبل السلام. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرنا عروة ابن الزبير - 00:19:19

على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم - 00:19:37

فقالوا له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب وعد فاخلف ثم قال البخاري باب الذكر بعد الصلاة. حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عنو - 00:19:57

ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:15

وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. انتهى وفي صانعي هذا دليل على تفرقته بين الدعاء قبل السلام والذكر بعده. والله اعلم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:20:28

السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها ويأمر بها ان يدعو في التشهد قبل السلام. كما ثبت عنه في الصحيح انه كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - 00:20:43

وفي الصحيح ايضا انه امر بهذا الدعاء بعد التشهد. وكذلك في الصحيح انه كان يقول بعد التشهد قبل السلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:21:03

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي الصحيح ان ابا بكر قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب - 00:21:15

الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. فانك انت الغفور الرحيم. وفي الصحيح احاديث غير هذه انه كان يدعو بعد التشهد قبل الصلاة وكان يدعو في سجوده وفي رواية كان يدعو اذا رفع رأسه من الركوع وكان يدعو في افتتاح الصلاة ولم يقل احد عنه انه - 00:21:30

وكان هو والمأمومون يدعون بعد الصلاة. بل كان يذكر الله بالتهليل والتحميد والتسبيح والتكبير. كما جاء في الاحاديث الصحيحة والله اعلم انتهى من الفتاوى الكبرى الجزء الثاني صفحة مئتين وثلاثة. طبعة عقا - 00:21:50

- 00:22:18